تحرير الفنون الصحفية وعلاقتها باتجاهات القائم بالاتصال نحو ممارسة مهنة الصحافة

أ.د. اعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. إيناس محمود حامد
مدرس الصحافة والنشر بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أحمد محمد عبدالغنى عثمان
مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

الملخص:

ما العلاقة بين تحرير الفنون الصحفية واتجاهات القائم بالاتصال "الطالب المحرر" نحو ممارسة مهنة الصحافة؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية تناوله لموضوع حيوي ومهم، ومن زاوية جديدة لم يسبق التطرق إليها من قبل الباحثين، كذلك بناء على التوصيات والمقترحات التي جاءت في البحوث والدراسات السابقة لأهمية موضوع التحرير الصحفي والقائم بالاتصال.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على علاقة تحرير الفنون الصحفية في الصحف الجامعية واتجاهات القائم بالاتصال نحو ممارسة مهنة الصحافة مستقبلا، كذلك التعرف على أسباب مشاركة الطلاب في عملية التحرير الصحفي، وتحديد صفات المحرر الصحفي.

تساؤلات البحث:

حاول البحث معرفة أسباب مشاركة الطلاب في عملية التحرير الصحفي، ومعرفة مدى استفادة القائم بالاتصال من تدريبه داخل صحيفته الجامعية، كذلك ما هي الميول والاتجاهات لدى القائم بالاتصال للالتحاق ببعض الصحف العامة بعد تخرجه من الجامعة؟ وهل تدريبه داخل صحيفته الجامعية هو الذي دفع به الاتجاه نحو ممارسة مهنة الصحافة؟

المنهج المستخدم:

منهج المسح الإعلامي في ضوء الدراسات الوصفية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من الفرقة الثالثة والرابعة بجامعتي القاهرة والمنوفية بواقع (٥٠ مفردة) من الذكور والإناث المشاركين في عملية التحرير الصحفي.

أدوات البحث:

استخدام الباحث استمارة الاستبيان الخاصة بمشاركة الطلاب في تحرير الصحفية الجامعية من إعداد الباحث وبها عدة أسئلة تقيس مدى المشاركة في التحرير الصحفي والاتجاه الميل نحو ممارسة مهنة الصحافة.

نتائج البحث:

خرج البحث بالعديد من النتائج وكان منها ما يلي:

١. أسباب مشاركة القائم بالاتصال في عملية التحرير الصحفي جاءت على النحو التالي معرفة نواحي جديدة في مجال التحرير الصحفي ثم زيادة المعلومات حول هذا التخصص، ثم التعرف على مقاييس جيد لممارسة مهنة الصحافة، ثم تعديل أخطاء تحريرية موجودة عنده.
٢. ومن حيث القائم بالاتصال لممارسة مهنة الصحافة كانت إجابات إيجابية حيث احتلت نسبة ٥٢٪ من إجمالي العينة.
٣. ومن ممارسة مهنة الصحافة ومدى الاستفادة من التدريب في الصحيفة الجامعية والاتجاه نحو هذه المهنة كانت اتجاهاتهم إيجابية ومرتفعة.

مشكلة البحث:

مما لاشك فيه أن الصحافة الجامعية تُعد إحدى وسائل الاتصال التى تُتم بجماعات محلية معينة "طلاب الجامعة" لتحقيق أهداف معينة، حيث تركز على نوعية من المضمون وهو المضمون الخاص بالقضايا الجامعية المختلفة، والصحافة الجامعية إحدى أنواع الصحافة المتخصصة التى نشأت بهدف تلبية احتياجات ذاتية لدى قارئ متخصص وهو هنا "الطالب الجامعي"، فالجامعة أو الكلية تُعد إحدى المؤسسات التعليمية الهامة التى تهتم بتربية النشء وتقوم بتخريج جيل قادر على تحمل المسئولية، وداخل الجامعة يوجد العديد من الأنشطة التى يشارك فيها الطلاب، فالصحافة الجامعية قد تكون إحدى هذه الأنشطة حيث يشارك فيها الطلاب من خلال مشرف على الصحيفة، حيث يقوم المشرف بتوزيع العمل على الطلاب ما بين التحرير الصحفى والإخراج الصحفى، فجماعة التحرير الصحفى تقوم بالعمل على تجميع المواد الصحفية والفنون التحريرية بكافة مراحلها وأشكالها فى شكل صحفى مناسب قد يكون خبر صحفى أو حديث أو مقال أو تقرير أو تحقيق أو شكل أدبى آخر، وبالتالى قد تكون الصحيفة الجامعية بيئة تدريبية لطلاب الجامعة على العمل الصحفى بكافة مراحله وخطواته وفنونه وأساليبه التحريرية وكل ذلك فى ضوء دراسته لمواد التحرير الصحفى ضمن مقرراته الدراسية، فتبادر لدى ذهن القارئ إذا كان طلاب جماعة التحرير الصحفى يقومون بالعمل على جمع المواد الصحفية والفنون التحريرية بكافة أشكالها فى ضوء مهاراتهم ودراستهم وخبرتهم فهذه الجماعة قد شاركت فى تحرير الصحيفة الجامعية لديهم الكثير من الطموحات والآمال لاكتساب الكثير من المهارات والخبرات لنظرتهم المستقبلية لممارسة مهنة الصحافة فيما بعد وخاصة وأن لديهم البيئة الخصبة المناسبة والمتمثلة فى صحيفتهم الجامعية، فإذا كان الطلاب هم الذين يحررون ويجمعون ويكتبون الفنون التحريرية الصحفية فى صحيفتهم الجامعية، فلماذا لا يوجد لدى البعض منهم الميل والاتجاه نحو ممارسة مهنة الصحافة مستقبلا، لذا رأى الباحث أن مشكلة بحثه قد تكون فى التساؤل الرئيسى التالي: ما العلاقة بين تحرير الفنون الصحفية واتجاهات القائم بالاتصال "الطالب المحرر" نحو ممارسة مهنة الصحافة؟

اهمية البحث:

١. تأتى أهمية البحث من أهمية تناوله لموضوع حيوى ورئيسى وهو معرفة العلاقة بين تحرير الفنون الصحفية باتجاهات القائم بالاتصال نحو مهنة الصحافة.

٢. تأتى أهمية البحث بناءا على التوصيات والمقترحات التى جاءت فى البحوث والدراسات السابقة لأهمية دراسة موضوع التحرير الصحفى، حيث أن التحرير الصحفى هو صياغة المادة الصحفية ليست فقط على مستوى المساحة والشكل الفنى فحسب، بل على مستوى المضمون الفكرى والتوجه الثقافى والتنويرى للصحيفة، والتعبير عما يدور فى المجتمع بين وقائع وأحداث فى شكل صحفى مناسب قد يكون خبرا صحفيا، أو حديثا أو مقالا أو أى شكل صحفى آخر.

٣. يتناول هذا البحث موضوع تحرير الفنون الصحفية من زاوية جديدة لم يسبق التطرق إليها من قبل الباحثين وهو "معرفة علاقة تحرير الفنون الصحفية باتجاهات القائم بالاتصال نحو مهنة الصحافة".

٤. بالإضافة لما سبق تأتى أهمية البحث من أهمية التوصيات التى تفيد فى إكساب الطلاب المحررين مهارات التحرير الصحفى وكيفية النهوض بها ومحاولة فتح أفق جديدة لهم على العالم الخارجى لممارسة مهنة الصحافة بشكل أكبر وأوسع.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث التعرف على علاقة تحرير الفنون الصحفية باتجاهات القائم بالاتصال نحو ممارسة مهنة الصحافة كهدف رئيسى يسعى البحث إلى تحقيقه من خلال عدة أهداف فرعية أخرى وهى كما يلي:

١. التعرف على العلاقة بين ممارسة الطلاب المحررين لعملية التحرير الصحفى فى الصحف الجامعية واتجاهاتهم نحو ممارسة مهنة الصحافة.

٢. الكشف عن رؤية الطلاب المحررين لطبيعة عملية التحرير الصحفي.

٣. التعرف على أسباب مشاركة الطلاب فى عملية التحرير الصحفي؟

٤. تحديد صفات المحرر الصحفى الجيد والوقوف على هذه الصفات للاستفادة منها.

٥. التعرف على اتجاهات الطلاب فى الجمعة نحو ممارسة مهنة الصحافة.

تساؤلات البحث:

يقوم هذا البحث على عدة تساؤلات فى محاولة للإجابة عنها وهى كالتالي:

١. ما هى أسباب مشاركتك فى عملية تحرير الفنون الصحفية داخل صحيفتك الجامعية؟

٢. ما هى صفات المحرر الجيد من وجهة نظرك؟
٣. هل الدراسة كافية لقيامك بعملية التحرير الصحفي؟
٤. هل تحب ممارسة مهنة الصحافة؟
٥. هل استفدت من تدريبك داخل صحيفتك الجامعية؟
٦. ما هى مصادر حصولك على المعلومات التى تضعها فى صحيفتك الجامعية؟
٧. هل لدى بعض الميول والاتجاهات للالتحاق ببعض الصحف العامة بعد تخرجك من الجامعة؟
٨. هل تدريبك داخل صحيفتك الجامعية هو الذى دفع بك إلى الاتجاه نحو ممارسة مهنة الصحافة مستقبلا؟

حدود البحث:

نجد أن لكل بحث علمى مجموعة من الحدود المختلفة والتى يجب أن توضع فى الاعتبار وهى كالتالي:

١. الحدود الموضوعية: وقد تمثلت فى هذا البحث فى الفنون الصحفية وتحريرها القائم بالاتصال من الطلاب المحررين- الاتجاه نحو ممارسة مهنة الصحافة.
٢. الحدود الجغرافية: وهى جامعة القاهرة- جامعة المنوفية.
٣. الحدود البشرية: حيث تم البحث على عينة عددية من الطلاب المحررين والطلاب غير المحررين للصحف الجامعية بالفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بجامعتى القاهرة والمنوفية وبلغ عددهم ٥٠ طالب وطالبة.
٤. الحدود الزمنية: حيث تمثلت هذه الحدود فى البحث الحالى خلال العام الدراسى ٢٠٠٩/٢٠١٠، وقد تم التطبيق خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٠/٣/١ إلى ٢٠١٠/٣/١٥ أى خلال ١٥ يوما.

مصطلحات البحث:

- الصحافة الجامعية: هى الصحف التى تصدر بالكلية أو الجامعة وهى صحف تدريبية لتدريب الطلاب على الأعمال الصحفية، وهى صحف تصدر داخل أقسام الإعلام فى الجامعات الحكومية، وليست الصحف التى تصدرها إدارات العلاقات العامة بالجامعات المختلفة، وهى صحف من جميع الطلاب تحريريا وإخراجيا تحت إشراف أحد الأساتذة بالقسم.
- التحرير الصحفي: وهو عملية اتصال جماهيرية، متكاملة الأطراف ومستمرة وذلك من خلال صياغة المادة الصحفية فى شكل فن تحريرى مناسب، للتعبير عما يدور فى المجتمع من وقائع وأحداث، قد يكون هذا الشكل خبرا صحفيا أو حديثا، أو مقالا أو أى شكل صحفى آخر مناسب.
- القائم بالاتصال: ويقصد به هنا الطالب المحرر الذى يقوم بجمع المادة الصحفية المكلف بها فى شكل تحريرى مناسب وذلك وفقا لدراسته وخبراته التى تعلمها داخل الجامعة سواء على المستوى الأكاديمى أو على المستوى العملى لممارسة عملية التحرير داخل صحيفته الجامعية.
- الاتجاه: يقصد به الميل نحو شيء معين وهو الاتجاه نحو ممارسة مهنة الصحافة.

الدراسات السابقة:

يوجد عدد من الدراسات السابقة التى تناولت التحرير الصحفى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، ويمكن الإشارة هنا إلى بعض هذه الدراسات وذلك للاستفادة منها فى كافة مراحل البحث على مختلف مستوياته.

فقد أجرى "إسماعيل إبراهيم" دراسة حول فن التحرير الصحفى فى مجلات الأسرة فى الوطن العربى، وذلك للتعرف على خصوصية الفنون التحريرية لمجلتى أسرتى بالكويت وزهرة الخليج بالإمارات، وذلك التعرف على السمات العامة للقائم بالاتصال بهذه المجلات، هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كان من أهما ما يلي: وجود تنوع الفنون التحريرية مع وجود أن أبرز الفنون التحريرية المستخدمة كانت التقارير. كما وجد القائم بالاتصال عدة صعوبات تحول بينه وبين التغطية الجيدة لقضايا المرأة والأسرة[١]. وقد خلصت دراسة "جيهان إلهامي" إلى وصف وتحليل وتفسير أسس فن التحرير الصحفى فى المجلات العامة بمصر وفرنسا وذلك لتحديد تأثيرات صدور المجلة فى إحدى الدول المتقدمة، وكذلك تحديد الخصائص التى تميز فن التحرير الصحفى فى المجلة العامة فى كل متن مصر وفرنسا، وذلك من خلال استخدام الدراسة منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن فى ضوء أداء تحليل المضمون والمقابلة لجمع المعلومات والبيانات، هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كان من أهمها أن كلا من مجلتى أكتوبر وبارى ماتش قد اهتمت بالمضمون السياسى بجوانبه المختلفة، ولكن مجلة بارى ماتش تفوقت فى اهتمامها بهذا المضمون على مجلة أكتوبر.[٢] وجاءت دراسة "أسامة عبدالرحيم" للتعرف على العلاقة بين الفنون الكتابية الصحفية والعمليات الإدراكية لدى جمهور قراء الصحف، ومعرفة أسباب تفضيل الجمهور لكل فن صحفى والإشباعات المتحققة من قراءته، والكشف عن عوامل الانتباه لهذه الفنون وإدراكها وتذكرها لدى الجمهور، وذلك من خلال التطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من كل قراء الصحف، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة ومنهج المسح الإعلامى، وخرجت الدراسة بالعديد

من النتائج كان من أهمها، تفوق الذكور على الإناث الانتباه للفنون الصحفية المختلفة، كما أن الخبر الصحفى يحتل المرتبة الأولى فى تذكر الجمهور ومقارنة ببافى الفنون الصحفية الأخرى.[٣] وعلى نفس المنوال ذاته استهدفت دراسة "أحمد زكريا" التعرف على العلاقة بين خصائص تحرير الصحف للنصوص الصحفية الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية فى مصر، وذلك من خلال استخدام المنهج التدريبى ثم المنهج المقارن، وعينة من الأطر الخبرية المستخدمة فى الصحف من خلال التطبيق على قضية غرق العبارة السلام ٩٨، هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كان من أهمها وجود فروق دالة إحصائيا بين تأثير الأخبار القصيرة والتقارير الإخبارية فى اتجاهات المخرجين نحو قضية غرق العبارة السلام ٩٨.[٤] وحاولت دراسة "عفاف مسعد" الوقوف على فنون التحرير فى مجلات الأطفال المصرية وعلاقتها ببعض خصائص مراحل الطفولة العمرية، وذلك من التطبيق على عينة من مجلات علاء الدين وبلبل واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون واستمارة المعرفة لرأى الأطفال القراء للمجلات، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى فى إطار الدراسات الوصفية، هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كانت من أهمها،أن لغة التحرير وفنونه كانت موجزة ومختصرة حيث كانت تعبر عن حقائق الحدث بشكل مباشر مما لا يؤثر على تسويية فنون التحرير داخل مجلتى علاء الدين وبلبل.[٥] وعلى الجانب الآخر هناك دراسات اهتمت بدراسة القائم بالاتصال وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.وكان من بعض هذه الدراسات دراسة "أحمد حسين محمد" الذى حاول فى دراسته التعرف على مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفى والاستفادة الطلابية، وذلك من خلال دراسة ٣٠٠ مفردة من أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسى، واستخدمت الدراسة مقياس الرضا الوظيفى واستبيان خاص بمشكلات الطلاب والقائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية، وآخر خاص بالاستعادة الطلابية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى وعينة من الطلاب، و٣٠٠ مفردة من أخصائى الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي. هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كان من أهمها وجود فروق فى بعض أبعاد المشكلات والدرجة الكلية لصالح أخصائى الصحافة المدرسية، وكذلك وجود فروق فى أبعاد الرضا الوظيفى والدرجة الكلية لصالح أخصائى الصحافة المدرسية.[٦] واستهدفت دراسة "عواطف عبدالرحمن وليلى عبدالمجيد" التعرف على الخريطة الاجتماعية والمهنية للصحفيين المصريين من حيث ظروف ممارسة العمل المهنى فى مصر، وذلك من خلال دراسة ٤٠% من القائمين بالاتصال فى المؤسسات الصحفية المصرية من خلال استخدام أسلوب العينة متعددة المراحل، هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كان من أهمها أن نسبة ٥٥% من عينة البحث يشاركوا فى دورات تدريبية تأهيلية، وأن الصحافة علم ودراسة وليست دراسة فقط ولا علم فقط.[٧]

وفى دراسة أخرى حاولت "مارجريت سمير" التعرف على العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفى للقائمات بالاتصال فى الصحافة المصرية، وذلك من خلال عينة من القائمات بالاتصال ممن يشغلن وظيفة رؤساء أقسام مساعدو رئيس التحرير، ورئيس التحرير نفسه وبعض القيادات الصحفية الأخرى، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى، هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كان من أهمها ثبوت علاقة طردية بين الفئات العمرية للقائمات بالاتصال ومستوى رضائهن الوظيفى العام والعكس صحيح.[٨] وعلى نفس المنوال ذاته استهدفت دراسة "محمد سالم موسى" التعرف على دور الصحافة الليبية المحلية فى التوعية بقضايا التنمية البشرية- دراسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال. وذلك من خلال استخدام عينة من القائمين بالاتصال فى الصحف الليبية المحلية، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن والمنهج التاريخى وبلغ حجم العينة ٨٤ مفردة، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون والاستبيان كأدوات جمع المعلومات والبيانات، هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كان من أهمها أن أكثر قضايا التنمية البشرية ومؤشراتها المنشورة على صفحات الصحف المحلية كان كاتبها هو المحرر بالصحيفة، ورئيس التحرير أو مسئول رسمى وهم غير متخصصين فى مجال التنمية البشرية، كما أن السبب الأول لقراءة المبحوثين للصحف المحلية الليبية هو ما يجرى فى المجتمع المحلى وزيادة ثقافتهم بقضاياهم وأيضا اكتساب الخبرات والمعارف.[٩] فى حين حاولت دراسة "ملكة بدر الدين" التعرف على تدريب القائم بالاتصال فى الصحافة المدرسية ودوافعه ومشكلاته ونتائجه، وكذلك التعرف على الأسلوب الذى يقوم عليه العمل فى الدورات التدريبية، وتحديد دور المشرف على نشاط الصحافة المدرسية وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) مفردة من أخصائى الصحافة المدرسية ومشرفى الصحافة المدرسية فى المرحلة الابتدائية والثانوية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء،

والمنهج الوصفى كأدوات لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، هذا وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج كانت من أهمها ما يلي: وجود قصور فى عقد الدورات التدريبية، كما أن بعض المدرسين يحجمون عن المشاركة فى نشاط الصحافة المدرسية، عدم الإلمام بالمهارات الصحفية والفنون التحريرية.(١٠)

وعلى الجانب الآخر أيضا لاحظ الباحث أن الدراسات التى تناولت القائم بالاتصال لم تبعد فى بعض جوانبها عن الرضا الوظيفى والتدريب للقائم بالاتصال والتعرف على مشكلاته واتجاهاته نحو ممارسة المهنة، وكيف يمكن تدريب القائم بالاتصال للإلمام بالمهارات الصحفية لتكون له النافذ فيما بعد على عالم الصحافة الأكبر والإلمام بالفنون التحريرية كما جاءت فى دراسة "ملكة بدر الدين"، ويلاحظ المتابع للدراسات والبحوث السابقة التى أجريت فى مجال التحرير الصحفى، أنها تناولت التحرير الصحفى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى حيث هدفت معظم الدراسات التى جمعها الباحث فى هذا الجانب إلى التعرف على فن التحرير الصحفى فى مجلات الأسرة والوطن والعربى، وكذلك معرفة العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى جمهور القراء من عينة الصحف، وكذلك التعرف على فنون التحرير الصحفى فى مجلات الأطفال المصرية، كما جاء فى دراسة كلا من "إسماعيل إبراهيم ١٩٩٣، أسامة عبدالرحيم ٢٠٠٢" ودراسة "عفاف مسعد ٢٠٠٦" واستخدمت معظم هذه الدراسات عدة عينات تراوحت ما بين الأطفال والمرحلة الإعدادية وكذلك المرحلة الثانوية، وكذلك عدة أدوات بحثية اختلفت طبقا لطبيعة كل رسالة من حيث الهدف المنشود لتحقيقه وتراوحت ما بين أداة الاستبيان والمقابلة وأداة تحليل المضمون، ورأى الباحث أيضا من خلال جمعه للدراسات السابقة التى تناولت القائم بالاتصال وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى سواء الرضا الوظيفى أو الاستفادة الطلابية أو دوافعه ومشكلاته، وجد الباحث أن بعض هذه الدراسات هدفت إلى معرفة القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية، وكذلك مشكلات القائم بالاتصال وكيفية تدريبه وفى خلال الدورات التدريبية، ومعرفة مدى رضا القائم بالاتصال عن وظيفته واستخدمت معظم هذه الدراسات عينات تراوحت ما بين أخصائى الصحافة المدرسية والمسرح المدرسى ورؤساء تحرير الصحف وكذلك بعض القيادات الصحفية الأخرى، وكذلك عينات من طلاب المدارس الإعدادية كما جاء فى دراسة "أحمد حسين ٢٠٠٥" وتراوحت أدوات الدراسة ما بين أداة الاستبيان وتحليل المضمون وكذلك المقابلة المقننة وغير المقننة ومنهج المسح الإعلامى هو المنهج الغالب فى معظم الدراسات التى جمعها الباحث فى هذا الشق.

الرؤية النظرية للبحث:

تنطلق هذه الدراسة فى بحث موضوعها من تصور نظرى يرى أن التحرير الصحفى هو عملية اتصال جماهيرى متكاملة الأطراف ومستمرة يقوم فيها القائم بالاتصال وهو هنا المحرر الصحفي "الطالب الجامعي" حيث يجمع المعلومات الصحفية ويقوم بمعالجتها وصياغتها كرسالة أو مضمون أو محتوى صحفى معين، سياسى كان أو اقتصادى أو رياضى أو نص صحفى فى شكل أو قالب صحفى مناسب قد يكون حديثًا صحفيا، خبرا، مقالا، ثم يرسل هذه الرسالة أو المضمون الصحفى من خلال وسيلة اتصال جماهيرية هى الصحيفة، إلى المستقبل وهو الجمهور القارئ للصحيفة لتحقيق الأهداف التى تسعى الصحيفة لأجل تحقيقها كوسيلة اتصال جماهيرية.(١١)

ويسعى التحرير الصحفى فى الصحف الجامعية إلى تحقيق عدة أهداف وهي:

- جعل النص الصحفى يتناسب مع المساحة المحددة له.
- تبسيط وتوضيح وتصحيح لغة الزمن الصحفي.
- توضيح معانى النص الصحفى وإحياؤها.
- تبسيط وتسهيل عملية الإخراج الصحفي.
- جعل النص الصحفى يروق لقارئ الصحيفة.(١٢)

إضافة لما سبق يرى الباحث أن الصحيفة الجامعية قد تكون بيئة لتنمية روح المواجهة لدى الطلاب من خلال مقابلة المسئولين والقيادات داخل المجتمع، وتعلم فنون الصحافة المختلفة والتدريب عليها لتكون لهم نافذة فيما بعد على الصحافة الخارجية لمن يريد من الطلاب العمل فى مجال الصحافة.

وللصحافة الجامعية عدة أشكال لتحريرها وخاصة لفنونها التحريرية، حيث لاحظ الباحث أن الصحافة الجامعية أحيانا ما تقتصر فى مضمونها على تغطية الأحداث والقضايا الجامعية فقط، ولا تناقش الأحداث أو القضايا العامة التى تعالجها الصحف العامة التى تصدر فى المجتمع أو الدولة، وأحيانا تقتصر فى مضمونها على مناقشة القضايا الأحداث العامة فى المجتمع الذى تصدر به الجريدة، لذا يرى الباحث أنه يجب أن يحمل مضمون الفنون التحريرية الصحفية فى الصحف الجامعية ما بين الموضوعات الخاصة بالجامعة والموضوعات الخاصة بالمجتمع الخارجى مع مراعاة قدرا من التوازن بين هذين المضمونين.

والواضح لدينا أن الفنون التحريرية فى الصحف الجامعية

لا تختلف عن نظيرتها فى الجريدة العامة، فهى تشتمل على الخبر والمقال بأنواعه المختلفة، التحقيق، الحديث وليس هناك ما يمنع أن تشتمل الصحيفة على مادة أدبية ابتكاريه من شعر ونثر مما يدخل فى وظيفة إقناع القارئ وتثقيفه التى هى إحدى وظائف الصحافة.

تنطلق هذه الدراسة أيضا من أهمية دراسة القائم بالاتصال فى الصحافة وخاصة وأن القائم بالاتصال هو الذى يستطيع أن يعبر عن أهداف رسالته بكفاءة عالية، وليس من أجل تحقيق أهداف أخرى.

والمحرر الطالب هنا يتعلم فى صحيفته الجامعية كيفية الحصول على الفنون التحريرية المختلفة والتى تعد بالنسبة له محاولة جادة لتعلم مهنة الصحافة وخاصة والبيئة الصحفية متاحة له داخل الجامعة من خلال صحيفته الجامعية والقائم بالاتصال هنا هو "الطالب المحرر" قد يميل نوعا ما إلى ممارسة مهنة الصحافة وخاصة وأنه قد تعلم الأسس والمبادئ الأولية لممارسة المهنة، وذلك من خلال دراسته للقدر الكافى من الدراسة فى المجال الإعلامى وما يتصل به من علوم أخرى.

والقائم بالاتصال هنا وهو "الطالب المحرر" يجب أن يكون موضوعيا ويكون متسامحا وصبورا ومحبا لعمله وخاصة وأنه التحق بصحيفته الجامعية بكامل إرادته، وأن يكون ذكيا حتى يستطيع التصرف فى المواقف المحرجة، والطالب هنا وهو المحرر الصحفى يجب أن يكون لديه الموهبة الخلاقة والتى يستطيع من خلالها استيعاب كل جديد فى مجال الحقل الإعلامى التدريبى وخاصة وأنه يعمل فى جريدة جامعية.

الإطار المنهجى للبحث

منهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تسعى إلى معرفة العلاقة بين تحرير الفنون الصحفية واتجاهات القائم بالاتصال نحو مهنة الصحافة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى فى إطار الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث.

عينة الدراسة:

هى عينة عمديه من طلاب جامعة القاهرة والمنوفية بواقع ٥٠ مفردة من الطلاب الممارسين لعملية التحرير الصحفى بالصحف الجامعية الصادرة بالجامعتين وعينة البحث من الذكور والإناث.

أدوات الدراسة:

١. استمارة استبيان خاصة بمشاركة الطلاب فى عملية تحرير الصحف الجامعية وبها عدة أسئلة عن اتجاهات الطلاب نحو ممارسة مهنة الصحافة للوقوف على أهداف البحث، وفى هذا الجانب قام الباحث بإعداد الاستمارة فى شكل مبدئى وعرضها على الطلاب عينة البحث "عينة استطلاعية" للتعرف على مدى فهمهم المبدئى لبنودها ووضوح أسئلتها، وبناء عليه تم إجراء التعديلات، ثم عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين فى مجال التخصص للوقوف على الشكل النهائى المناسب للتطبيق.*

٢. تصميم أدوات الدراسة: جرى بناء صحيفة الاستبيان بناء على القراءة النظرية فى موضوع البحث ثم قام الباحث بالإطلاع على مجموعة من الاستبيانات التى كانت قريبة من مجال بحثه، حتى يتثنى له الاستفادة منها فى بناء أدوات بحثه وتصميمها.

عرض مناقشة نتائج البحث:

تتعرض فى هذا الجانب من البحث لنتائج مقابلاتنا الميدانية للطلاب القائمين بالاتصال من الناحية التحريرية من طلاب جامعتى القاهرة والمنوفية، ويركز البحث هنا على الملامح العامة للمحررين الصحفيين من الطلاب، وكذلك أسباب مشاركة الطلاب فى عملية التحرير الصحفى، وصفات المحرر الجيد، وهل الصحافة الجامعية تعد البوابة للخروج منها إلى مجال العمل الصحفى فى الصحف العامة، وهل هى حقل تدريبى صالح ومناسب لتدريب الطلاب على المهام الصحفية، وميوله واتجاهاته نحو العمل بمهنة الصحافة، تظهر البيانات الأولية للبحث ما يلي:

---

* أسماء السادة المحكمين لاستمارة الاستبيان:

ا.د. عبدا لجواد ربيع أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنوفية

ا.د. محمود إسماعيل أستاذ الإعلام ورئيس قسم الاعلام- جامعة عين شمس

د. رباب صلاح مدرس الإعلام. بكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.

د. سكرة على حسن مدرس الإعلام- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

١. عن أسباب مشاركة الطلاب المحررين فى عملية تحرير الفنون الصحفية فى صحيفتهم الجامعية؟

جدول (١) اختيار أكثر من بديل (ن= ٥٠)

النسب والتكرارات / أسباب المشاركة فى تحرير الصحيفة الجامعية	صوت الجامعة				شباب الجامعة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معرفة نواحى جديدة فى مجال التحرير الصحفي	٨	١٥,٣٨	١٠	٢٣	٥	١٣	١٢	٢٤,٤٨	٣٥	١٩,١٢
زيادة المعلومات حول هذا التخصص	١٢	٢٣	٦	١٣,٦٣	٧	١٩	١١	٢٢,٥	٣٦	١٩,٦٧
التعرف على أساتذة جدد وكذلك ممارسين	١١	٢١,١٥	٤	٩	٣	٨	٩	١٨	٢٧	١٤,٧٥
تعديل أخطاء تحريرية موجودة عندى	٦	١٢	٦	١٣,٦٣	٦	١٥	٧	١٤,٢	٢٥	١٣,٦٦
التدريب على كيفية القيام بمهمة صحفية	٥	٩,٦١	٧	١٥	٨	٢١	٣	٦,١٢	٢٣	١٢,٥٦
حبى لممارسة مهنة الصحافة	١٠	١٩,٢٣	١١	٢٥	٩	٢٤	٧	١٤,٢	٣٧	٢٠,٢١
أخرى تذكر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	٥٢	%١٠٠	٤٤	%١٠٠	٣٨	%١٠٠	٤٩	%١٠٠	١٨٣	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أسباب مشاركة الطلاب المحررين فى عملية تحرير الفنون الصحفية فى صحيفتهم الجامعية أن معرفة نواحى جديدة فى مجال التحرير الصحفى جاءت بنسبة ١٥,٣٨ للذكور والإناث ٢٣% للمشاركين من طلاب جامعة القاهرة، وبنسبة ١٣% للذكور، ١٢% للإناث فى شباب الجامعة، وجاءت زيادة المعلومات حول هذا التخصص بنسب مختلفة ٢٣%، ١٣,٦٣%، ١٩%، ٢٢,٥٠%، والتعرف على أساتذة جدد وكذلك ممارسين بنسبة ٢١,١٥%، وتعديل أخطاء تحريرية موجودة عندى بنسبة ١٤,٢٨% للإناث من طلاب جامعة المنوفية، والتدريب على كيفية القيام بمهمة صحفية جاءت بنسب مختلفة ٩,٦١%، ١٥%، ٢١%، ٦,١٢%، وجاء حبى لممارسة مهنة الصحافة بنسبة ١٩,٢٣% للذكور، ٢٥% للإناث لطلاب صوت الجامعة، ٢٤%، ١٤,٢٨%للذكور والإناث لطلاب جامعة المنوفية.

٢. عن صفات المحرر الجيد من وجهة نظر القائم بالاتصال يوضح الجدول والبيانات الخاصة بهذه الصفات

جدول (٢) اختيار أكثر من بديل (ن= ٥٠)

النسب والتكرارات / صفات المحرر الجيد	صوت الجامعة				شباب الجامعة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الذكاء	٥	٨,٣٣	٨	١٢,٣٠	٨	١٢,٩٠	٨	١٠	٢٩	١٠,٨٦
الموضوعية	٤	٦,٦٦	٤	٦,١٥	٦	٩,٦٧	٩	١١,٢٥	٢٣	٨,٦١
اجتماعى	٦	١٠	٣	٤,٦١	٧	١١,٢٩	١١	١٣,٧٥	٢٧	١٠,١١
الثقافة العامة	٩	١٥	٤	٦,١٥	٣	٤,٨٣	١٠	١٢	٢٦	٩,٧٣
الدقة	٦	١٠	٣	٤,٦١	٤	٦,٤٥	٩	١١,٢٥	٢٢	٨,٢٣
المرونة	٣	١١,٦٦	٨	١٢,٣٠	٦	٩,٦٧	٥	٦,٢	٢٦	٩,٧٣
الالتزام بالمواعيد	٣	٥	٩	١٣,٨٤	٧	١١,٢	٣	٣,٧	٢٢	٨,٢٣
حب العمل ضمن فريق	١	١٠,٦٦	١١	١٣	١	١٧,٧	٤	٥	٢٧	١٠,١١
حبه لمهنته	١١	١٨,٣٣	٧	١٠,٧٦	٢	٣,٢٢	٦	٧,٥	٢٦	٩,٧٣
إدارة الحديث بكافة	٣	٥	٦	٩,٢٣	٥	٨	٨	١٠	٢٢	٨,٢٣
القدرة على التعامل مع كافة الشخصيات	٥	٨,٣٣	٢	٣,٠٧	٣	٤,٨٣	٧	٨,٧	١٧	٦,٣٦
الإجمالي	٦٠	%١٠٠	٦٥	%١٠٠	٦	%١٠٠	٨٠	%١٠٠	٢٦	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق صفات المحرر الجيد من وجهة نظر القائم بالاتصال وهو الطالب المحرر أن صفة الذكاء جاءت بأعلى نسبة حيث كانت ١٠,٨٦% من إجمالى أفراد العينة وتلتها صفة أن يكون اجتماعى بنسبة متساوية مع الذكاء ثم جاءت بعدها الثقافة العامة بنسبة ٢٦% وتكرار ٩,٧٣%، ثم المرونة بنسبة ٩,٧٢% وحبه لممارسة مهنة الصحافة جاءت بنسبة ٩,٧٣ ثم إدارة الحديث بكافة ٨,٢٣% والدقة بنفس النسبة وأخيرا جاءت القدرة على التعامل مع كافة الشخصيات بنسبة ٦,٣٦%. والواضح لدينا من الجدول السابق أيضا أن نسب الإناث فى صحيفة شباب الجامعة وصوت

الجامعة كانت أعلى من نسبة الذكور وهذا يفسر أن الإناث هن أكثر إقبالا وممارسة عن الذكور وهذا يتفق مع جدول (١).

٣. هل الدراسة كافية لقيامك بعملية التحرير الصحفى؟

جدول (٣)

النسب والتكرارات / هل الدراسة كافية لقيامك بعملية التحرير	صوت الجامعة				شباب الجامعة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٧	٥٨,٣٣	٥	٣٨,٤٦	٥	٤١,٦	٨	٦١,٥٣	٢٥	٥٠
إلى حد ما	٣	٢٥	٦	٤٦,١٥	٤	٣٧,٣	١	٧,٦٥	١٤	٢٨
لا	٢	١٦,٦٦	٢	١٥,٣٨	٣	٢٥	٤	٣٠	١١	٢٢
الإجمالي	١٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠	١٣	%١٠٠	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق كفاية الدراسة لقيام القائم بالاتصال "الطالب المحرر" بعملية التحرير الصحفى، حيث جاءت النسب متفاوتة، حيث جاءت نعم بنسبة إجمالى ٥٠% من مجموعة أفراد العينة ثم تليها إلى حد ما بنسبة إجمالية ٢٨%، وأخيرا لا بنسبة ٢٢%، وهذا يفسر أن المفردات الدراسية لمواد التحرير الصحفى لطلاب أقسام الإعلام وكلية الإعلام بها ما يكفى نوعا ما لقيام الطالب بعملية التحرير الصحفى حيث احتلت نسبة نعم أعلى نسبة.

٤. هل تحب ممارسة مهنة الصحافة؟

جدول (٤)

النسب والتكرارات / هل تحب ممارسة مهنة الصحافة	صوت الجامعة				شباب الجامعة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٨	٦٦,٦٦	٧	٥٤	٤	٣٣,٣	٧	٥٤	٢٦	٥٢
إلى حد ما	٢	١٦,٦٦	٤	٣٠	٥	٤١,٦	٢	١٥,٣٨	١٣	٢٦
لا	٢	١٦,٦٦	٢	١٥,٣٨	٣	٢٥	٤	٣٠	١١	٢٢
الإجمالي	١٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى حب القائم بالاتصال "الطالب المحرر" لممارسة مهنة الصحافة وجد الباحث إجمالى من أجابوا بنعم بنسبة ٥٢% واحتل فيها الذكور لصوت الجامعة النسبة الأعلى ٦٦,٦٦%، ومن أجابوا إلى حد ما ٢٦% وتأتى لا فى المرتبة الأخيرة بنسبة إجمالية ٢٢% موزعة على الذكور بنسبة ١٦,٦٦%، والإناث بنسبة ١٥,٣٨% لصوت الجامعة، ٢٥% للذكور، ٣٠% للإناث بالنسبة لشباب الجامعة، ونجد أن الجدول (٤) يتفق مع الجدول (١) فى أن من أجابوا بنعم لحبهم لممارسة مهنة الصحافة كانت بنسبة عالية حيث كانت ٥٢% وجاءت فى الترتيب الثالث لأسباب مشاركة القائم بالاتصال فى ممارسة عملية التحرير الصحفى.

٥. مدى الاستفادة من تدريبهم داخل صحيفة الجامعة؟

جدول (٥)

النسب والتكرارات / مدى الاستفادة	صوت الجامعة				شباب الجامعة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نسبة كبيرة جدا	٥	٤١,٦٦	٧	٥٣,٨٤	٦	٥٠	٥	٣٨,٤٦	٢٣	٤٦
متوسطة	٣	٢٥	٤	٣٠	٤	٣٣	٤	٣٠,٧٦	١٥	٣٠
ضعيفة	-	-	٢	١٥,٣٨	١	٨,٣٣	٣	٢٣	٦	١٢
لم استفد	٤	٣٣,٣٣	-	-	١	٨,٣٣	١	٧,٦٩	٦	١٢
الإجمالي	١٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الطلاب القائمين بالاتصال من الناحية التحريرية يستفيدون استفادة بالغة من مشاركتهم فى صحيفتهم الجامعية حيث جاءت نسبة كبيرة جدا بنسبة ٤٦% من إجمالى أفراد العينة ثم جاءت بنسبة متوسطة ٣٠% ثم تليها نسبة ضعيفة ١٢% وقد تساووا مع من لم يستفيدوا من التدريب داخل الصحيفة الجامعية بنسبة ١٢%.

٦. مصادر المعلومات التى يضعها فى صحيفتة الجامعية؟

جدول (٦)

النسب والتكرارات / مصادر الحصول على المعلومات	صوت الجامعة				شباب الجامعة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أساتذة الجامعات	١١	٢٧,٥	٧	٢٣,٣٣	٥	١٨,٥	٦	٢٩	٢٩	٢٣,٧٧
وسائل الإعلام	٦	١٥	٣	١٠	٧	٢٦	٣	١٩	١٩	١٥,٥٧
الطلاب أنفسهم	٨	٢٠	٥	١٦,٦٦	٤	١٤,٨	٤	٢١	٢١	١٧,٢١
العلاقات العامة بالجامعة	٥	١٢,٥	١١	٣٦,٦٦	٨	٢٩,٩	٦	٣٠	٣٠	٢٤,٥٩
وكالات الأنباء	٧	١٧,٥	٢	٦,٦٦	٣	١١,١	٥	١٧	١٧	١٣,٩٣
أخرى تذكر	٣	٧,٥	٢	٦,٦٦	–	–	١	٦	٦	٤,٩١
الإجمالى	٤٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٢٥	١٠٠	١٢٢	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الطلاب القائمين بالاتصال "الطالب المحرر" يحاول الحصول على المعلومات التى يضعها فى صحيفته الجامعية من عدة مصادر حيث جاءت العلاقات العامة بالجامعة فى أولى قائمة المصادر وكانت بنسبة ٢٤,٥٩% من إجمالى حجم العينة، ثم تلتها أساتذة الجامعات بنسبة إجمالية ٢٣,٧٧%، ثم تلتها الطلاب أنفسهم بنسبة ١٧,٢١%، ثم تلتها وسائل الإعلام بنسبة ١٥,٧٧، ثم جاءت وكالات الأنباء بنسبة ١٣,٩٣%، ثم احتلت أخرى تذكر المرتبة الأخيرة بنسبة ٤,٩١ من حجم العينة ووجد الباحث أن القائم بالاتصال يقوم بالبحث عن مصادر أخرى وهى الوزارات والهيئات وكانت بنسبة ٢% ثم تلتها شئون العاملين ورعاية الشباب بنسبة ٢,٩١%.

٧. عن الميول والاتجاهات نحو الالتحاق ببعض الصحف العامة بعد تخرجه من الجامعة

جدول (٧)

النسب والتكرارات / الميول والاتجاهات نحو الالتحاق بمهنة الصحافة	صوت الجامعة				شباب الجامعة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٧	٥٨,٣٣	٧	٥٣,٨٤	٥	٤١,٦	٤	٣٠,٧٦	٢٣	٤٦
إلى حد ما	٣	٢٥	٦	٤٦,١٥	٧	٥٨,٣	٥	٣٨,٤٦	٢١	٤٢
لا	٢	١٦,٦٦	–	–	–	–	٤	٣٠,٧٦	٦	١٢
الإجمالي	١٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	١٠٠	١٣	%١٠٠	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الطلاب القائمين بالاتصال "الطالب المحرر" لديهم بعض الميول والاتجاهات نحو الالتحاق ببعض الصحف العامة بعد تخرجهم من الجامعة بنسب متفاوتة حيث احتلت إجاباتهم بنعم ٤٦% من إجمالى العينة وهى النسبة الأعلى التى تلتها إلى حد ما بنسبة ٤٢% وأخيرا لا بنسبة إجمالية ١٢%، وهذا يفسر أن الطلاب المحررين لديهم ميول واتجاهات نحو الالتحاق ببعض الصحف العامة نظير تدريبهم فى صحيفتهم الجامعية والتى قد يكون قد استفادوا منها ليكونوا مؤهلين للالتحاق بهذه المهنة.

٨. عن تدريبهم داخل صحيفتهم الجامعية هل هو الذى دفع بهم إلى ممارسة مهنة الصحافة مستقبلا أم لا؟

جدول (٨)

النسب والتكرارات / عن التدريب فى الصحيفة الجامعية	صوت الجامعة				شباب الجامعة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥	٤١,٦٦	٧	٥٣,٨٤	٦	٥٠	٩	٦٩,٢٣	٢٧	٥٤
إلى حد ما	٣	٢٥	٤	٣٠	٥	٤١,٦٦	٣	٢٣	١٥	٣٠
لا	٤	٣٣,٣٣	٢	١٥,٣٨	١	٨,٣٣	١	٧,٦٩	٨	١٦
الإجمالي	١٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن تدريب الطالب المحرر فى صحيفته الجامعية يمكن أن يدفع به نحو ممارسة

مهنة الصحافة مستقبلا أم لا؟

وجد الباحث أن إجابات الطلاب جاءت متفاوتة ما بين ٥٤% وهم الطلاب الذين أجابوا بنعم، ثم تلتها إلى حد ما بنسبة ٣٠% من إجمالى عينة البحث ثم جاءت لا فى المرتبة الأخيرة بنسبة ١٦%، وهذا يتفق مع الجدول (٥) حيث أن تدريب الطلاب فى صحيفتهم الجامعية يمكن أن يستفاد منه بنسبة ٤٦% وهى نسبة تتفق مع إجابة بنعم حيث جاءت نسبة ٥٤% مع ذلك أن المتوقع للطلاب أنهم يتجهون إلى ممارسة مهنة الصحافة مستقبلا نظرا لأنهم قد اكتسبوا خبرة لا بأس بها فى مجال التحرير الصحفى قد تدفعهم إلى ذلك.

الخلاصة:

وجد الباحث من خلال نتائج بحثه ما يلي:

١. أن الطالب المحرر يحاول بقدر الإمكان الاستفادة من خلال مشاركته فى عملية التحرير الصحفى وذلك لمعرفة نواحى جديدة فى هذا المجال، وذلك يتفق مع ما جاء فى الجدول الأول.

٢. أن الطلاب القائمين بالاتصال من الناحية التحريرية لديهم الميول والاتجاهات التى قد تدفعهم لممارسة مهنة الصحافة مستقبلا نظرا لوجود البيئة الصالحة والتربة الخصبة وهى صحيفتهم الجامعية، والتى قد تؤدى إلى زيادة الميل والاتجاه نحو هذه المهنة وهذا يتفق مع الجدول (٥) والجدول (٨).

٣. وجد الباحث أيضا أن مهنة الصحافة لدى طلاب العينة من أقسام الإعلام وكلية الإعلام مهنة محببة لديهم ويحبون ممارستها وأنهم التحقوا بهذه الأقسام وهذه الكليات ليسعون لممارسة هذه المهنة وهذا يتفق مع الجدول (٤)

المراجع:

١. إسماعيل إبراهيم. فن التحرير الصحفى فى مجلات الأسرة فى الوطن العربى بالتطبيق على مجلتى أسرتى بالكويت وزهرة الخليج بالإمارات فى الفترة من ١٩٨٠-١٩٨٩، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (القاهرة: كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٣).

٢. جيهان إلهامى. فن التحرير الصحفى فى مجلتى أكتوبر المصرية ويارى ماتش الفرنسية.دراسة مقارنة خلال عامى ١٩٩٠-١٩٩١، **رسالة دكتوراه** غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٤).

٣. أسامة عبدالرحيم. العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى جمهور قراء الصحف، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٢٠٠٢).

٤. أحمد زكريا. العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية فى مصر، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

٥. عفاف مسعد. فنون التحرير فى مجلات الأطفال المصرية وعلاقتها بخصائص مراحل الطفولة العمرية، **رسالة ماجستير** غير منشورة (القاهرة:معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦).

٦. أحمد حسين: مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفى والاستفادة الطلابية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥)

٧. عواطف عبدالرحمن، ليلى عبدالمجيد. **القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية. دراسة ميدانية**، سلسلة دراسات صحفية (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٢).

٨. مارجريت سمير. العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفى للقائمات بالاتصال فى الصحافة المصرية، **رسالة ماجستير** غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

٩. محمد سالم مرسى. دور الصحافة الليبية المحلية فى التوعية بقضايا التنمية البشرية.دراسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال، **رسالة دكتوراه** غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

١٠. ملكة بدر الدين.تدريب القائم بالاتصال فى الصحافة المدرسية.دوافعه ومشكلاته ونتائجه- دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير** غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٥).

١١. محمود علم الدين، ليلى عبدالمجيد. **فن التحرير الصحفى للجرائد والمجلات** (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤) ص٣.

١٢. المرجع السابق، ص٣-٤.

Summary

Defining Journalistic Arts And Their Relation to Communicator's Attitudes Towards Practicing Art of Press

What is the relationship between editing journalistic arts and attitudes of this one in charge of communication "The editor student" towards practicing press?

Research Significance:

this research significance is reflected through tackling with a critical issue that has not been discussed much before by researchers. Moreover, upon recommendations and suggested propositions reported in previous review of literature, the topic of journalistic editing and the communicator have been discussed deeply.

Research Objectives:

This current research drives at identifying the relationship between editing journalistic arts in university journals and the attitudes of the communicator towards practicing press in future. Also, it drives at identifying reasons of students' participation in journalistic editing process and defining characteristics of the journalist.

Research Inquiries:

The research attempts to define reasons of students' participation in editing process and to what extent the editor gets benefit from this process of communication in his training within the university journal. Also, it identifies the tendencies trends, and attitudes upon which the communicator could join some public journals after graduation. Does his training play the active factor pushing him to practice press career?

Method:

The researcher uses the mass-media survey method in light of the journalistic studies.

Study Sample:

study sample consists of (50) male/female university students in the third and fourth year from Cairo and Al-Menofyia universities who recruited to participate in journalistic editing process.

Research Tools:

The researcher uses a questionnaire form concerning students' participation (designed by the researcher), seeking help through exposing some questions for measuring participation in journalistic editing towards practicing press.

Research Results:

1. Causes of communicator's participation in journalistic editing, identifying as well the new aspects in this regard, measuring information involving this specialty, and identifying new practitioners to practice press, in addition to modifying editing mistakes.
2. Regarding communicator's interest in his career of press, results come positive, occupying 52% of the total sample.
3. As for practicing press and benefit from training in university journalism, attitudes towards this career, results come positive and high.